

الغارات

[209] وارفق بالخاصة والعامة، فان الرفق يمن. فقال له قيس بن سعد: رحمك ا يا أمير المؤمنين قد فهمت ما ذكرت، أما قولك: اخرج إليها بجند، فوا ا إن لم أدخلها بجند آتيها به من المدينة لا أدخلها أبدا، فإذا أدع ذلك الجند لك 1 فإن احتجت إليهم كانوا منك قريبا، وإن أردت بعثهم إلى وجه من وجوهك كانوا عدة لك، ولكني أسير إليها بنفسى وأهل بيتى. وأما ما أوصيتني به من الرفق والاحسان، فإن ا تعالى هو المستعان على ذلك. قال: فخرج قيس بن سعد في سبع نفر من أصحابه 2 حتى دخل مصر فصعد - المنبر فأمر بكتاب معه فقرئ على الناس، فيه: _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " أمره ما ذكر هشام بن محمد الكلبي قال: حدثني أبو مخنف عن محمد بن يوسف بن ثابت عن سهل بن سعد قال: لما قتل عثمان وولى على بن طالب (ع) الامر دعا قيس بن سعد (فساق الحديث إلى آخره نحو ما في المتن) ". 2 - في تقريب التهذيب: " سهل بن سعد بم مالك بن خالد الانصاري الخرجي الساعدي أبو العباس له ولابيه حبة، مشهور مات سنة ثمان وثمانين وقيل: بعدها وقد جاوز المائة / ع " وفى تهذيب التهذيب في ترجمته: " روى عنه ابنه عباس " وفى جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): " انه من أصحاب الرسول وأمير المؤمنين عليهما الصلوة والسلام ". أقول: من المحتمل ان يكون في هذه الرواية أو قبلها سقط فلعل الصحيح في سند الرواية السابقة " عباس بن سهل عن أبيه " أو تكون كلمتا " عباس بن " ساقطتين من هذا السند. 3 - في شرح النهج والبحار: " واخرج إلى طاهر المدينة واجمع فيه ثقاتك ومن ". 4 - في شرح النهج والبحار: " أرعب ". 5 - في البحار: " شد " وفى شرح النهج: " اشد ". 1 - في شرح النهج والبحار بدل العبارة: " قد فهمت ما ذكرت فأما الجند فانى أدعه لك ". 2 - في شرح النهج: " في سبعة نفر من أهله " وفى البحار: " في سبعة نفر من أهل بيته ". _____